العاقبة في ذكر الموت

أملك لك من ا شيئا قد بلغت ولأعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل فرسا له حمحمة ينادي يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك من ا شيئا قد بلغت ولأعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل قشعا من أدم ينادي يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك من ا شيئا قد بلغت .

وذكر أبو بكر البزار عن جابر بن عبد ا قال سمعت رسول ا A يقول أنا فرط بين أيديكم فإن لم تجدوني فإني على الحوض وسيأتي أقوام رجال ونساء ثم لا يذوقون منه شيئا .

وذكر ابن السكن من حديث سويد بن جبلة قال قال رسول ا A لتزدحمن هذه الأمة على الحوض ازدحام واردات الحمر .

وذكر مسلم من حديث أنس بن مالك قال بينما رسول ا A بين أظهرنا ذات يوم إذ أغفى إغفاءه ثم رفع رأسه مبتسما فقلنا ما أضحكك يا رسول ا قال نزلت علي أنفا سورة فقرأ بسم ا الرحمن الرحيم (إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر) ثم قال أتدرون ما الكوثر فقلنا ا ورسوله أعلم قال فإنه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم فيختلج العبد فأقول يا رب إنه من أمتي فيقول ما تدري ما أحدث بعدك .

وفي طريق آخر عن أنس أيضا نهر وعدنيه ربي في الجنة عليه حوضي ويروى عليه حوض .

وفي حديث لقيط وذكر البعث قال تسلكون جسرا من النار يطأ أحدكم الجمرة فيقول حس ألا فتطلعون على حوض الرسول لا يظمأ وا ناهله فلعمرو إلهك ما يبسط واحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والأذى رواه عن النبي A